

بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع

كتاب اللقيط .

الكلام في اللقيط في مواضع : .

في تفسير اللقيط لغة و عرفا .

و في بيان حاله و في بيان ما يتعلق به من الأحكام .

أما في اللغة : فهو فعيل من اللفظ و هو اللقاء بمعنى المفعول و هو الملقوط و هو الملقى أو الأخذ و الرفع بمعنى الملقوط و هو المأخوذ و المرفوع عادة لما أنه يؤخذ فيرفع .

و أما في العرف فنقول : هو اسم للطفل المفقود و هو الملقى أو الطفل المأخوذ و المرفوع عادة فكان تسميته لقيطا باسم العاقبة لأن يلقط عادة أي يؤخذ و يرفع و تسمية الشيء باسم عاقبته أمر شائع في اللغة قال ابن تعالى جل شأنه : { إني أراني أعصر خمرا } .
و قال ابن تعالى جل شأنه : { إنك ميت و إنهم ميتون } سمى العنب خمرا و الحي الذي يحتمل الموت ميتا باسم العاقبة كذا هذا